

## الدرس الثاني من التعليق على رسالة قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج

خالد المصلح

يسراخونكم في موقع فضيلة الشيخ خالد ابن عبدالله المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة فصيعب ان يقدموا لكم هذه المادة. والان مع الشيخ. اه موضوع رسالتنا تقدم انه البحث في مسألة مغفرة - 00:00:00

مغفرة التابعات وهو ما اشار اليه بقوله قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج وتقديم تحرير محل النزاع وقلنا المتفق عليه في المغفرة هو الصغار لا خلاف بين اهل العلم في ان الحج - 00:00:23

يكفر الصغار لما جاء في الصحيحين من حديث ابي حازم عن ابي هريرة من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امة والحديث برواياته يفيد هذا المعنى باقي موضع النزاع في امرير الامر الاول في مغفرة الحج - 00:00:41

للكبائر وفي مغفرة الحج للتبعات الفرق بين الكبائر والتبعات ان الكبائر ذنوب في حق الله عز وجل من عظام الاثم والتبعات حقوق الخلق وحقوق الخلق يشمل كل حقوقهم سواء في انفسهم - 00:01:01

او في اموالهم او في اعراضهم او في دمائهم كل هذا يندرج فيما يتعلق بالتبعات فيما يتصل الكبائر جمهور العلماء على ان الكبائر لا تدخل في المغفرة وانما احاديث المغفرة تشمل الصغار فقط - 00:01:20

وذهب طائفة من اهل العلم الى اعمال الاطلاق وتكلمنا عن هذا في الدرس السابق ويضيق دائرة الخلاف في التبعات. فعامة العلماء على ان التبعات لا تغفر بمكفرات الذنوب لا تغفر بمكفرة الذنوب بل لا بد من استباحة اصحابها - 00:01:46

ويستدلون لذلك بالاحاديث التي بها ما يدل على ان الحقوق لا تسقط الا بالاستبعاد الا بالتحلل والاستباحة. من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان - 00:02:08

له عند من كان عنده لاخيه مظلمة فليتحللها منها قبل الا يكون درهم ولا دينار انما هي الحسنات فيؤخذ من حسناته ويعطى او اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاته فوضعت عليه - 00:02:29

هذا يدل على ان حقوق العباد ليست داخلة تحت المغفرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم وجه فيها الى التحلل والاستباحة و ايضا استدلوا لذلك بما في الصحيح من حديث عبد الله بن عامر - 00:02:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. وفي رواية قتل في سبيل الله يغفر كل شيء الا الدين و قالوا اذا كان الدين لا يغفر - 00:03:11

وهو من التبعات ومن حقوق الخلق فما هو اعظم منه من باب اولى لان الدين حق لغيرك عليك والغالب انه يثبت برضاه فكيف بدمه وعرضه وسائل حقوقه التي اخذت منه بغير حق. الامر فيها - 00:03:24

اعظم فاذا كان الجهاد والشهادة في سبيل الله لا تقوى على مغفرة الدين مع انه مال خرج من يد صاحبه برضاه فكيف بغيره عدم المغفرة به من باب اولى هكذا قالوا - 00:03:44

وما ذكروه وجيئي لكن يبقى النظر في ثبوت هذا الحديث. اذا ثبت هذا الحديث روايات حديث عباس بن مرداس الذي فيه مغفرة الله عز وجل التبعات لعباده فعند ذلك يقال - 00:03:59

ان هذا افضل ثبت للحج والله عز وجل سيرضي صاحب الحق بما يرضيه به من عطاءه ولهذا نظير ما رواه في الصحيح من حديث

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها - [00:04:17](#)  
ادى الله عليه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلفها اتلفه الله. فجعل النية مؤثرة في ايش بالمؤاخذة وعدهم بالاعانة على الوفاء وتحمل رب العالمين. فلما كان القصد سليما صحيحا تتحمل الله تعالى عن العبد فمن اخذها - [00:04:43](#)  
يريد ادائها ادى الله عنه. ادى الله عنه اما في الدنيا باعانته على الوفاء واما في الآخرة بان يعوض صاحب الحق حقه ولذلك التبعات اذا تاب منها العبد وصح قصده ونفيته - [00:05:04](#)

في وفاء اصحاب الحقوق وعجز فان كرم الله وفضله يستوعبه ويشمله فيؤدي الله تعالى عنه الحق استنادا الى هذا الحديث لان اخذ اموال الناس هنا هو نوع من حقوق الحقوق التي لهم فاذا اخذها يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلفها النية فاسدة ليس مراده - [00:05:24](#)

رد الحقوق الى اهلها انما جحد آآ حقوق الناس فهذا عقوبته ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اتلفه الله في الدنيا وفي الآخرة اتلفه والله محق بركة المال الذي اخذ - [00:05:52](#)

والتلف في الآخرة بتحمل الاوزار التي يتحملها بسبب حقوق الناس واموالهم اذا مسألة مغفرة التبعات هي منوطه بالحديث. اذا ثبت الحديث قيل بمقتضاه ويكون مبينا عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

رجعت يوم ولدته امه وانه يشمل الصغار والكبار والتبعات اذا لم يصح الحديث يبقى الامر مترددا لان التبعات دلالة النصوص فيها الاصل انه لا تباح ولا لانها لا تغفر ولا اه تمحي الا - [00:06:31](#)

بالاستباحة ولهذا كتب ابن رجب رحمة الله هذه الرسالة لتحقيق عفوا لذلك كتب ابن حجر رحمة الله هذه الرسالة لتحقيق آآ ثبوت الروايات والذي يتضح من اه عرض ابن حجر رحمة الله للروايات انه يقوي الحديث - [00:06:52](#)

فيرى ان حديث التبعات وان كان ضعيفا لكن تعدد طرقه يوجب ثبوته ويقوى الاحتجاج به في عموم المغفرة للحجاج ولو كان ذلك في التبعات نرجع ونقرأ الان الرسالة التي او المتن هو حكاية للروايات - [00:07:14](#)

التي وردت في ذلك ثم تعليق على اه الروايات ببيان الرجال واحوالهم من اذا جاء ذكرهم في الروايات الاشارة الى بعض المعاني فليست رسالة مطولة مختصرة يمكن ان تقرأ في مجلس واحد - [00:07:42](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله وفي رسالته الموسومة بقوة الحجاب في عموم المغفرة للحجاج - [00:08:02](#)

وهذا حين الشروع في المقصود فيما قصد وهذا خير الشروع في المقصود فيما قصدت. وعلى الله الكريم اعتمد. وبتيسيره اعتذر اما حديث العباس بن مرداس فقال عبد الله ابن احمد ابن حنبل في زيادة المسند مسند ابيه. حدثنا ابراهيم بن حجاج - [00:08:19](#)  
حدثنا عبد القاهر بن سري حدثنا عبدالله بن كنانة بن العباس بن نجلان عن ابيه ان اباه حدثه انا بابه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة - [00:08:40](#)

فاكثر الدعاء فاجابه الله عز وجل من قد فعلت وغفرت لامتك الا من ظلم بعضهم بعضا فقال يا رب انا قادر ان تغفر للظالم وتثنيب المظلوم خيرا من مظلمته فلم يكن تلك العشيء الا زاهب. يعني الى هذا العطاء - [00:09:00](#)

لم يكن تلك العشيء الا ان الله تعالى قال قد غفرت لامتك الا من ظلم بعضهم لبعض وهذا يفيد ان الذي اعطاه في عشيء عرفة مغفرة الذنوب الصغار والكبار دون التبعات - [00:09:20](#)

ولذلك قال فلم يكن تلك العشيء الا ما تقدم من عطاء الله ومغفرته للذنوب صغيرها وكبیرها نسأل الله من فضله. فلما كان فلما كان الغد غدادة المزدلفة - [00:09:39](#)

اعادت علومتي فما لبس النبي صلى الله عليه وسلم تبسم. فقال بعض اصحابه يا رسول الله بابي انت وامي. ضحكت في ساعة لم تضحك فيها كما اضحك اضحك الله سنا - [00:09:54](#)

قال تبسمت من عدو الله ابليس بما علم ان الله عز وجل قد استجاب لي في امتي وغفر للظالم افوا يدعوا بالثبور والويل ويحفو

التراب على وجهه ورأسه فتبسمت مما يصنع منجزا - 00:10:11

وكان الطبراني في المعجم الكبير حدثنا معاذ بن المثنى وآخرون قالوا أباؤنا أبو الوليد الطيالسي الطيالسي زاد معاذ وابن عيسى ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد القادر بن السبيل عن ابن كنانة عن ابن عن ابن كنانة - 00:10:30

ابن عباس ابن مرداس السلمي عن أبيه عن جده عباس ابن مرداس وذكره وقال في روايته الا ظلم بعضهم بعضا فاما ما بيني وبينهم فقد غبرتها وقال فيها فلما كانت غداة المزدلفة اعاد الدعاء فاجاب اني قد غفرت. قال فتبسم - 00:10:51

فذكره مثله الى قوله على رأسه وآخرجه البيهقي في السنن الكبرى ولفظه كلفظ رواية الطبراني. وفي اكثر الروايات لم يسمى ابن كنانة وقد سماه بعضهم عن عبدالقاهر بن السرير فقال ابن ماجة - 00:11:17

حدثنا ايوب ابن محمد الهاشمي. حدثنا عبدالقاهر بن السري السلمي. حدثنا عبدالله بن كنانة بن ابن عباس ابن مرداس السلمي ان اباه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته - 00:11:39

هذه عشية عرفة بالمغفرة اجيب اني قد غفرت لهم ما خلى الظالم. فاني اخذ للمظلوم منه فقال اي رب يمشي لتعطية المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأله - 00:11:59

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمع فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهم بابي انت وامي يا رسول الله ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها - 00:12:22

فما الذي اضحكك؟ اضحك الله سنا. قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحكوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحك لما رأيته من جزع - 00:12:37

وآخرجه ابن عدي عن علي ابن سعيد عن ايوب ابن محمد بهذا السنة وسمى ابن كنانة عبدالله كما عند ابن ماجة وقال في سياقه عن ابيه العباس ابن مرداس وفي دعا ربه - 00:12:58

وفيه ان الله اجابه بالمغفرة لامته الا هم بعضهم بعضا فانه يأخذ للمظلوم من الظالم. فاعاد الدعاء. فقال اي رب انك قادر ان تثيب المظلوم خيرا من مظلمة وتغفر لهدا الظالم - 00:13:15

وفيه لاجابه الله عز وجل اني قد فعلت ولم يقل او صرت وفيه ضحكت ان الخبيث ابليس حين علم ان الله استجاب دعاءه وآخر ابو داود هذا الحديث في السنن فقال في كتاب الادب حدثنا عيسى ابن ابراهيم البركي حدثنا عبد القاهر ابن السري - 00:13:34 عن ابن كنانة ابن عباس ابن مرداس عن ابيه عن جده ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر او عمر اضحك الله سنك وساق الحديث وسكت عليه ابو داود - 00:13:57

هذه الروايات التي ساقها المصنف رحمة الله في حديث عباس ابن مرداس رضي الله عنه في بيان مغفرة بالذنب مغفرة الحج لعموم الذنب ومنه التبعات. روايات متعددة اولها بما اولها بدأ بما ذكره - 00:14:13

الامام بما ذكر في مسند الامام احمد في زوائد عبدالله وفيه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة آآ الرواية بطولها آآ مذكورة في مسند الامام احمد من آآ طريق عبد الله بن كنانة - 00:14:33

ابن عباس ابن مرداس عن ابيه ان اباه حدثه عن ابيه اي كنانة ان اباه اي ابا كنانة وهو عباس ابن فهو الصحابي اه ان اباه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة الى اخر ما ذكر في الحديث - 00:14:53

وهذا الحديث اه قد يقول قائل فيه غرابة من حيث ان اه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اه اصحابه لما تبسم اه يا رسول الله بابي انت وامي ضحكت في ساعة لم تكن تضحك فيها فما اضحكتك - 00:15:14

اضحك الله سنك هذه الساعة هل قولهم في ساعة لم تكن تضحك فيها؟ هل هذا بالنظر الى الوقت في سائر الايام او الوقت في تلك الحال الذي يظهر انه ذلك الوقت في سائر الايام - 00:15:33

وليس الوقت في ذلك المكان. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مع اصحابه في مزدلفة الا ذلك اليوم فليس شيئا معهودا ليس هناك شيء معهود حتى يقولوا له لم تكن تفعله قبل ذلك - 00:15:53

انما هو لم يكن آآ يفعله في سائر ايامه او في تلك الحال حال كونه داعيا ومتضرعا الى ربه. وليس المقصود لم تكن تفعله في ذلك المكان لأن ذلك المكان ليس معهودا - 00:16:08

اه فيه شأن للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يقال لم تكن اه تضحك فيها اه فما فما اضحك والحديث فيه اه ايضا اه شؤم ابليس وعظيم عداوته لبني ادم حيث ان كل ما يسر بني ادم كل ما ينفعهم يغيبه - 00:16:28

هو يدخل الحزن عليه وهذى قاعدة مطردة فكل ما يكون خيرا للناس في دينهم او دنياهم ومما يدخل به اه السوء والشر على الشيطان. ولذلك جاء في الصحيح من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55  
قال اذا اذا قرأ ابن ادم اية فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد وامر وامر بالسجود فلم اسجد وهذا يدل على شدة الغيط الذي يصيبه من استقامه الانسان وانعام الله تعالى عليه ومنه هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما - 00:17:17

علم بمغفرة الله تعالى لعباده التبعات اهواه يدعو بالثبور والويل ويحثو التراب على وجهه ورأسه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم مما يصنع من جزعه وعظيم فضل الله عز وجل على بني ادم. هذه هي الرواية الاولى اما الرواية الثانية فذكرها في معجم - 00:17:41

الطبراني وساقها طريق غير الطريق السابق يلتقي في في القاهر ابن السري عن الراوي عن ابن كنانة لكن الذي آآ في رواية الطبراني لم يسمى ابن كنانة وابن كنانة قيل هو عبد الله كما جاء في رواية - 00:18:01  
عبد الله في زوائد المسند وقيل نعيم كما سيأتي في بعض الروايات الاخرى فهو لم يسمى في رواية اه الطبراني ولذلك قال البهقي وآخرجه البهقي في السنن ولفظه كلفظ رواية الطبراني وفي اكثروالروايات - 00:18:25

التي عند الطبراني وكذلك عند البهقي لم يسمى ابن كنانة. وقد سماه بعظامهم عن عبد القاهر ابن السري طبعا والتسمية مهمة لانه يختلف بها الحكم على الرجل هل هو نعيم؟ آآ ابن كنانة ام هو عبد الله ابن كنانة؟ واكثر الروايات على - 00:18:44  
انه عبد الله ابن كنانة كما جاء ذلك في زواد المسند آآ وذكر المصنف رحمة الله آآ طريق آآ البهقي وفيه موافقة البهقي لزوائد المسند بتسمية ابن كنانة بانه - 00:19:04

عبد الله بن كنانة حيث قال ديما اخرجه قال رحمة الله حدثنا ابي داود قال حدثنا عبد القاهر بن السري وعليه مدار الحديث السلمي حدثنا قال حدثنا عبد الله ابن - 00:19:23

لا لا وذكر الحديث قريبا من اه من حديث اه عبد الله ابن احمد في المسلم ثم ذكر رواية ابن عدي ورواية ابن عدي اه فيها تسمية اه ابن كنانة وانه عبد الله - 00:19:44

وليس فيها زيادة على ما آآ تقدم ومثله رواية ابي داود الا ان رواية ابي داود لم يسمى فيها ابن كنانة آآ ولم يذكر الحديث بطوله انما ذكر طرفا منه. وقد اشار الحافظ بن حجر رحمة الله الى ان الذي اخرجه - 00:20:02  
آآ ابو داود هو طرف من الحديث الذي اخرجه ابو داود آآ فقط جزء من الحديث وليس كل الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ قول ابي بكر وعمر للنبي صلى الله عليه وسلم اضحك الله سنه - 00:20:25

دون ذكر القصة في تمامها ملخص ما تقدم من الطرق مداره على عبد القاهر ابن السري علي بن كنانة عن ابيه عن عباس ابن مرداش رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فتلخص لنا مما تقدم ان الطرق التي اعدها المصنف رحمة الله آآ - 00:20:44

دائرة على آآ عبد القادر ابن السري عن ابن كنانة عن ابيه عن عباس ابن مرداش رضي الله عنه يعلق المصنف رحمة الله على هذه الروايات ولا سيما الرواية الاخيرة التي ذكرها - 00:21:15

آآ ابو داود وهي طرف من الحديث يقول وسكت عليه ابو داود فهو صالح عنده سكت عليه اسكت على هذا الاسناد على هذا الحديث سكت ابي داود يدل على انه صالح عنده - 00:21:33

ووهذا المعنى مشهور بين اهل الحديث وهو ان سكوت ابي داود عن حديث اخرجه في سننه يجعله صالحًا عنده. والمعنى الصالح  
معنى . وصفيه الحديث بانه صالح يعني يصلح للاحتياج والاعتراض به - 00:21:54

بابه صالح للاحتجاج آ قد اختلاف العلماء ۱ حممه الله فيما ذكره آ آ يه داودها. هه - 00:22:15

ناظر انهم في الـ ٢٢:٤٠ تقويمه هـ ١٤٢٢ م ظعفاً مـ ٠٠:٢٢:٤٠

آآ وتهوية. لكن في الجملة آآ الذي يتلخص فيما يتعلق بما سكت عنه ابو داود انه متفاوت وليس على درجة واحدة كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله في النكت على ابن الصلاح. فانه تعرض لهذه المسألة وقال ما سكت عنه ابو داود منه ما هو في الصحيحين -

ناظر اتهم في الراجح، قوة وظعفاً آلة تقوة وآلة - 40:22:00

ومنه ما هو على شرط الصحيح ومن هو ما هو آيا يصلح للاعتراض والاحتجاج ومنه ما هو ضعيف لكن لا يصل الى درجة الموضوعات او شديد الضعف هذا ما يتبيّن به ان ما ذكره ابو داود لا ينزل عن درجة الاستشهاد به والاحتجاج للتقوية ولا - 00:23:20

أه شديد الضعف هذا ما بتتب: به إن: ما ذكره أنه داء دل على بذاته: بذاته الاستشهاد به والاحتياج للتقديره ولا - 00:23:20

اه يفيد هذا ثبوت الحديث مطلقاً لسكت ابي داود عنه ولا يفيد ايضاً ضعف الحديث بل منها ما هو في الصحيحين ومنه ما هو صحيح ا شريط الصوت رقم ٥٩ آصالح الاحتجاج منه ما هو ٤٧-٥٥

ما هو صحيح على شرط الصحيح ومنه ما هو آآ صالح للاحتجاج ومنه ما هو - 00:23:47

آآ ضعيف لكنه ليس بشديد الضعف وهذا قد ينظم الى المرتبة الثالثة. في كل الاحوال آآ قولهم صالح يدل على انه يصلح للاعتماد والاحتياج به وقوية الروايات الاخرى .. اذا جاء آآ اذا جاءت من طرقه من آآ او وحه اخر فانه - 00:24:07

و الاحتياج به و تقوية الهدایات الالخ... اذا جاء آیاً اذا جاءت من طلاق من آیا و حه اخر فانه - 00:24:07

ويصبح ان يحتاج به للتقوية قال رحمة الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح عنده. ثم عاد الى ذكر من اخرج الحديث وسياق اه طقة حدیث اه مغفرة التساعات رقم ١٤٢٢ الله عز وجل اخرجه - 00:24:32

طريق حديث اه مغفرة التبعات يقول رحمه الله وقد اخرجه - 00:24:32

وقضى اخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين. من طرق عن عبد القاهر ابن السرير طب فيما دار الحديث علـ عبد القاهر بن سـءـ كـ ما تقدمه اللـ مـ 1ـ هـ آيات - 52:42:00

طيب فما دار الحديث على عبد القاهر بن سري كل ما تقدم الان من روایات - 52:24:00

وطرق مدارها على عبد القاهر ابن السري طيب الان ينتقل مصنف رحمه الله الى ذكر طرق اخرى غير هذا الطريق الذي مداره على عبد القاهر فرقها رحمه الله قال السمهق قال السمهق هذا الحديث له شهادة كتبة قد ذكرناها في كتاب العث فما صح بشهادته ففه

الحجـة - 00:25:09

یکی از کوچک‌ترین موادی است که باید از آن برخیج این اینکه بتوان این کوچک‌ترین موادی را که

وقد لا يتبيّن فيها للعالم اه ما يجزم به في موقف ولذلك اناط الحجية والثبوت اه آآ صحة الشواهد قال فان صح بشهادة ففيه

09-26-02 - The following table summarizes the results of the 2002 survey of the U.S. market for the following products:

ابن مالك وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وابي هريرة وزيد جدي عبدالرحمن ابن عبدالله ابن زيد طيب هذا كم طريق الان هذه الطرق

فرواه من الصحابة عباس بن مرداس وتقدمت الطرق ورواه ايضا عبادة ابن الصامت وانس بن مالك وعبدالله ابن عمر ورواه ايضا ابو حسنة من دروس الاجماعيين في المذهب الاصفهاني

00:26:38 - هبہ وزید حد عبد الرحمن بن زید بن عبدالله بن

أه زيد فهذه طرق سأتأتى اللام فـ ما نستقيها كلام المصنف على طريقة من هذه الطرق وهنا نعرف انه الا ان الحديث تعددت

00:26:58 - مخاجمه له يق عل ما هو عليه ف الطرة السابقة كا: الحديث مخاجم واحد و هو

طريق عبد القاهر عن ابن كنانة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث لكن الان تعدد الطرق فعندينا حديث عبادة

وحديث انس وحديث عبد الله الى اخر ما ذكر المصنف رحمة الله. يبدأ بذكر هذه الطرق طریقاً طریقاً یعقول اما حدیث عباده -

00:27:19

من الصامت اما حديث عبادة ابن الصامت فاخوجه عبدالرزاق في مصنفه والطبراني في المعجم الكبير من طريقه عن معاذ عن سمع قتادة. يقول حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة بن الصامت - [00:27:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله عز وجل تتطلون عليكم في هذا اليوم غفر لكم الا التبعات فيما بينكم. ووهد مسيئكم لمحسنكم. واعطى محسنكم ما سأله. فادفعوا باسم الله - [00:27:59](#)

هذا في عرفة فلما كان بجمعه قال ان الله قد غفر لصالحكم وشفع صالحهم في طالحهم ينزل المغفرة فيعهم ويفرق المغفرة في الأرض. فتقع على كل تائب من حفظ لسانه ويده - [00:28:19](#)

وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم. فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت استفزهم حقبا من الدفن ثم جاءت المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالولي والثبور - [00:28:43](#)

ورجال هذا السند ثقاف الا الذي سمع قتادة ولم يسمه معاذ. فإنه ان كان ثقة فهو على شرط الصحيح وان كان ضعيفا فهو عاشر للسند الذي قبله. وقد سمع معاذ من قتادة كثيرة لكنه بين ان وبين - [00:29:05](#)

وبين قتادة قتادة فيه واسطة. وهذا يضعف به الحديث لأن الذي بين معاذ وقتادة مجهول وافتراض ان يكون صحيحا فيصح الحديث او ضعيفا الحديث. هذى افتراضات عقلية لكن من حيث الحكم على الاسناد هذا اسناد منقطع - [00:29:25](#)

طيب ضعيف لأن الراوي آآ بين آآ معاذ وقتادة مجهول فلا يعلم حاله هل هو ضعيف هل هو قوي؟ هل هو متوسط الحال فإذا كان صحيحا فهو صحيح وان لم يكن - [00:29:49](#)

اا ضعيفا قوله رحمة الله ان لم يكن اا صحيحا فهو ضعيف قوله رحمة الله في فيما ذكر وان كان ضعيفا فهو عاشر للسند الذي قبله هذا محل تأمل يعني - [00:30:13](#)

لان لانه لا يصلح ان يقال انه عاشر والاسناد مجهول لا يعلم صاحبه هل هو شديد الضعف هل هو كذاب لكن يبعدهم يستبعدون في مثل هذا ان يروي مثل معاذ على جلالة قدره آآ مكانته - [00:30:30](#)

عن وظاع ولا يبين لكن ايضا لا يمكن ان يعتمد على مثل هذا في اثبات آآ انه عاشر لمجرد كونه قد روي دون معرفة حال الراوي في قوله رحمة الله وان كان ضعيفا فهو عاشر - [00:30:52](#)

اا يحتاج الى تأمل لانه اذا كان مجهولا فهو لا يعلم حاله. وما درجة ضعفه ومن شرط العاشر ان يكون الضعف غير قوي ولا شديد واضح يا اخوان واضح الكلام - [00:31:14](#)

الآن هو اشكالية الاسناد اسناد حديث عبادة رضي الله عنه بجهة الراوي بين معلم وقتادة فقال الحافظ في سياق تقويته للحديث والاحتجاج به قال ان كان صحيحا فهو يكون صحيحا مثبتا مثبتا برأسه - [00:31:35](#)

ويكون حديث العباس ابن مرداوس رضي الله عنه عاشر له تمام؟ فان كان ضعيفا الراوي ضعيفا قال وان كان ضعيفا فهو عاشر للسند الذي قبله كونه عاشر استند الذي قبله يحتاج الى ان نطبق شروط تقوية الحديث بتعدد الطرق - [00:32:02](#)

وشرط ذلك ان يكون الحديث ان يكون رواد الحديث من لم يشتد ضعفهم وهذا غير بين ولا واضح في حديث راويه مجهول وبالتالي لا نستطيع ان نقول ان هذا يصلح ان يكون عاشر على وجه الالاطلاق حتى يتبيّن من هو المجهول - [00:32:25](#)

واضح نعم. واما حديث انس فالحديث الثاني واما حديث انس فاخوجه ابو يعلى احمد بن علي ابن مثنى الموصلي في مسنده قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج والسامي البصري انبأنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن انس سمعت رسول الله صلى الله - [00:32:47](#)

عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات يباهي بهم الملائكة. يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا غيرا اقبلوا يضربون الى من كل فج عميق او شدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت ربهم ووهدت مسيئهم - [00:33:10](#)

واعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهما فاذا افاض القوم الى جمع ودفعوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله تعالى. فيقول الله تعالى يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب. وشهادكم اني قد اجبت دعاءهم. وشفعت رغبتهم. ووهدت مسيئهم لمحسني - [00:33:32](#)

واعطيت محسنهم جميع ما سألوني. وكفلت وكفلت عنهم التبعات التي بينهم وهذا السند ضعيف فان صالحنا المري وشيخه ضعيفان الشيخوخة وزيد هو يزيد الرقاشي نعم وبهذا يكون هذا الاسناد ضعيف لضعف هذين - [00:33:59](#)  
لكنه ضعف ليس بشديد فان آآآ مثل هذا يصلح في الشواهد نعم وقد اخرجه احمد بن منيع في مسنده من وجه اخر عن صالح للمري وذكره الحافظ المنذري في الترغيب من رواية عبدالله ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك - [00:34:25](#)

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تغرب فقال يا بلال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصمت الناس وقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا واقراني من رب السلام. وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات - [00:34:55](#)

غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة؟ قال هذا لكم ولمن اتى من بعديكم الى يوم القيمة فقال عمر كثرا والله خير الله وطاف - [00:35:23](#)

قلت ان ثبت سنته الى عبدالله ابن المبارك فهو على شرط الصحيح فقد اخرج البخاري من رواية الزبير بن عدي حديثا ومسلم من روایته حديثا اخر. وقد اخرج مسدد بن مصارحة في مسنده بهذه الطريق شاهدا من وجه اخر - [00:35:46](#)  
موسى رجالة ثقات ولكنه ليس بثمام. طيب اذا ذكر الان هنا شاهدين لكنه اناط ذلك بسلامة السند من الحافظ المنذر الى عبد الله ابن المبارك قد قال وقد اخرج احمد بن ابي منيع في مسنده من وجه اخر عن صالح المري وذكره الحافظ في - [00:36:06](#)  
طيب ما الرواية عبد الله فمن رواية عبد الله بن المبارك الى منتهي السنة لا بأس به اسناد صحيح وهو على شرط الصحيح وقد اخرج له البخاري كما ذكر المصنف رحمة الله من رواية - [00:36:32](#)

الزبير بن عدي لكن الشأن في النظر فيما فوق فيما دون ذلك فيما دون عبد الله ابن مبارك في الاسناد وهذا لم يذكر فيه المصنف رحمة الله آآآ ثبتوها انما - [00:36:44](#)

قال انصحها نعم واما حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى في تفسير قوله تعالى في سورة البقرة واستغفر الله ان الله غفور رحيم - [00:37:00](#)

المجاهد قال اذا كان يوم عرفة هبط الله الى السماء الدنيا في الملائكة فيقول لهم عبادي امنوا بوعدي وصدقوا رسلي ما جزاوهم؟ فيقال ان تغفر لهم. كذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:37:19](#)  
ثم قال حدثني مسلم ابن حاتم الانصاري حدثنا بشار ابن بكير الحنفي. انبأنا عبدالعزيز بن ابي عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة - [00:37:43](#)

قال ايها الناس ان الله تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم واعطى محسنكم ما سأله ووهد سينكم لمحسنكم الا التبعات فيما بينكم. افيضوا باسم الله فلما كان غداة جمع قال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم في مقامكم فقبل من محسنكم - [00:38:01](#)

ذهب سينكم لمحسنكم واتبعات وعوضها من عنده افيضوا على اسم الله. فقال اصحابه يا رسول الله افضت بنا بالامس حزينا وافضت بنا اليوم فرحا مسرورا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سأله ربى بالامس شيئا لم يجد لي به. سأله التابعات فابى عليه - [00:38:28](#)

فلما كان اليوم اتاني جبريل فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ضمنت التبعات وعوضتها من عندي الله اكبر وآخرجه ابو نعيم في الحلية عن محمد بن عبد الرحمن ابن مقلد عن سهل ابن موسى حدثنا مسلم ابن حاتم الانصاري. وآخرجه ابو نعيم ايضا من مسنده الحسن بن سفيان - [00:38:53](#)

حدثنا اسماعيل ابن هود قال حدثنا ابو هشام قال حدثنا عبد الرحيم ابو هارون الغساني عن عبدالعزيز بن ابي رواد فذكره باختصار ولحديث ابن عمر طرق اخر اخرجها ابو حاتم ابو حبان في كتاب الضعفاء. من رواية يحيى - [00:39:19](#)

ابني عم بس عن حاله عن ابن عباسة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقف بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة عشية عرفات. فلما كان عند الدفعة استنصرف الناس. فانصتوا. فقال ايها الناس ان ربكم تطول عليكم في يومكم هذا - 00:39:46 فذكر الرواية السابقة بطولها الى قوله ادفعه باسم الله وزاد فقام اعرابي فاخذ بزمام الناقة. فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بقى من عمل الا عملته واني لاحلف على اليمين الفاجرة. فهل ادخل فيمن وقف؟ فقال يا اعرابي - 00:40:09

اتشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم بابي انت. فقال يا اعرابي انك لن تحسن فيما يغفر لك واما حديث ابي هريرة فاخرجه ابو حاتم ابن فزان ايضا في كتاب الضعفاء. هذا المخرج الرابع - 00:40:35 00:41:00 00:41:22 00:41:39 00:42:01 00:42:22 00:42:42 00:42:47 00:42:51 00:43:01 00:43:18 00:43:31 00:43:51 00:44:07 00:44:23 00:44:47 00:45:03 00:45:47 00:46:09 00:46:35 00:46:46 00:46:51 00:46:55 00:46:59 00:47:01 00:47:05 00:47:09 00:47:13 00:47:17 00:47:21 00:47:25 00:47:29 00:47:33 00:47:37 00:47:41 00:47:45 00:47:49 00:47:53 00:47:57 00:47:61 00:47:65 00:47:69 00:47:73 00:47:77 00:47:81 00:47:85 00:47:89 00:47:93 00:47:97 00:48:01 00:48:05 00:48:09 00:48:13 00:48:17 00:48:21 00:48:25 00:48:29 00:48:33 00:48:37 00:48:41 00:48:45 00:48:49 00:48:53 00:48:57 00:48:61 00:48:65 00:48:69 00:48:73 00:48:77 00:48:81 00:48:85 00:48:89 00:48:93 00:48:97 00:49:01 00:49:05 00:49:09 00:49:13 00:49:17 00:49:21 00:49:25 00:49:29 00:49:33 00:49:37 00:49:41 00:49:45 00:49:49 00:49:53 00:49:57 00:49:61 00:49:65 00:49:69 00:49:73 00:49:77 00:49:81 00:49:85 00:49:89 00:49:93 00:49:97 00:50:01 00:50:05 00:50:09 00:50:13 00:50:17 00:50:21 00:50:25 00:50:29 00:50:33 00:50:37 00:50:41 00:50:45 00:50:49 00:50:53 00:50:57 00:50:61 00:50:65 00:50:69 00:50:73 00:50:77 00:50:81 00:50:85 00:50:89 00:50:93 00:50:97 00:51:01 00:51:05 00:51:09 00:51:13 00:51:17 00:51:21 00:51:25 00:51:29 00:51:33 00:51:37 00:51:41 00:51:45 00:51:49 00:51:53 00:51:57 00:51:61 00:51:65 00:51:69 00:51:73 00:51:77 00:51:81 00:51:85 00:51:89 00:51:93 00:51:97 00:52:01 00:52:05 00:52:09 00:52:13 00:52:17 00:52:21 00:52:25 00:52:29 00:52:33 00:52:37 00:52:41 00:52:45 00:52:49 00:52:53 00:52:57 00:52:61 00:52:65 00:52:69 00:52:73 00:52:77 00:52:81 00:52:85 00:52:89 00:52:93 00:52:97 00:53:01 00:53:05 00:53:09 00:53:13 00:53:17 00:53:21 00:53:25 00:53:29 00:53:33 00:53:37 00:53:41 00:53:45 00:53:49 00:53:53 00:53:57 00:53:61 00:53:65 00:53:69 00:53:73 00:53:77 00:53:81 00:53:85 00:53:89 00:53:93 00:53:97 00:54:01 00:54:05 00:54:09 00:54:13 00:54:17 00:54:21 00:54:25 00:54:29 00:54:33 00:54:37 00:54:41 00:54:45 00:54:49 00:54:53 00:54:57 00:54:61 00:54:65 00:54:69 00:54:73 00:54:77 00:54:81 00:54:85 00:54:89 00:54:93 00:54:97 00:55:01 00:55:05 00:55:09 00:55:13 00:55:17 00:55:21 00:55:25 00:55:29 00:55:33 00:55:37 00:55:41 00:55:45 00:55:49 00:55:53 00:55:57 00:55:61 00:55:65 00:55:69 00:55:73 00:55:77 00:55:81 00:55:85 00:55:89 00:55:93 00:55:97 00:56:01 00:56:05 00:56:09 00:56:13 00:56:17 00:56:21 00:56:25 00:56:29 00:56:33 00:56:37 00:56:41 00:56:45 00:56:49 00:56:53 00:56:57 00:56:61 00:56:65 00:56:69 00:56:73 00:56:77 00:56:81 00:56:85 00:56:89 00:56:93 00:56:97 00:57:01 00:57:05 00:57:09 00:57:13 00:57:17 00:57:21 00:57:25 00:57:29 00:57:33 00:57:37 00:57:41 00:57:45 00:57:49 00:57:53 00:57:57 00:57:61 00:57:65 00:57:69 00:57:73 00:57:77 00:57:81 00:57:85 00:57:89 00:57:93 00:57:97 00:58:01 00:58:05 00:58:09 00:58:13 00:58:17 00:58:21 00:58:25 00:58:29 00:58:33 00:58:37 00:58:41 00:58:45 00:58:49 00:58:53 00:58:57 00:58:61 00:58:65 00:58:69 00:58:73 00:58:77 00:58:81 00:58:85 00:58:89 00:58:93 00:58:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65 00:59:69 00:59:73 00:59:77 00:59:81 00:59:85 00:59:89 00:59:93 00:59:97 00:59:01 00:59:05 00:59:09 00:59:13 00:59:17 00:59:21 00:59:25 00:59:29 00:59:33 00:59:37 00:59:41 00:59:45 00:59:49 00:59:53 00:59:57 00:59:61 00:59:65</